بسمه سبحانه وتعالى

كتاب

كشف الغامض على المنظومة

المسماة بقطر العارض

كلاهما من مصنفات العالم العلامة والحبر الفهامة تاج الأولياء وسند الأتقياء ذي التصنيفات الفائقة والتاليفات الرائقة مولانا الشيخ معروف النودهي البرزنجي قدس الله سره ونور ضريحه وعدد ابيات النظم ايجاد ماة بيت واثنان وعشرون بيتا :

وعليه حاشية المولى المحقق والحبر المدقق صاحب التعليقات الوجيزة الملا علي الشهير بالقزلجي عليه رحمة ربه المنجي :

ترجمة المؤلف

هو السيد محمد الشهير بالمعروف بن السيد مصطفى بن السيد احمد بن السيد محمد بن السيد علي بن السيد بابا رسول بن السيد عبد السيد بن السيد عبد الرسول بن السيد قلندر بن السيد عبد السيد بن السيد عيسى الاحدب ابن السيد حسين بن السيد بابا يزيد بن السيد عبد الكريم بن السيد عيسى البرزنجي الذي هو اول من توطن برزنجه وانتشر نسله في كردستان : طاب ثراه وجعل الجنة مثواه وتغمده الله برحمته الكاملة الشاملة :

ولد المؤلف في قرية (نودى) على مسافة اربع ساعات من السليمانية تقريبا سنة ست وستين بعد ماة والف هجرية

وحصّل العلوم عند العالم العامل والحبر الكامل استاذ الكل في الكل الملا محمد الشهير بابن الحاج الذي كان مدرسا في قرية (هوار مريد) على مسافة ساعتين تقريبا من السليمانية .

وبعد ما اخذ الأجازة توطن بالسليمانية وتعين مدرسا في الجامع الكبير واخذ في تدريس العلوم وافادة الطالبين : وخدمة المسلمين

وكان قدس سره بارعا في العلوم العقلية والنقلية حافظا للأحاديث الشريفة والقرآن العظيم مجوّدا له تاما مخرج فصيح حتى ان الناس كانوا الجيئون من بعيد لتعلم القرآن الكريم في خدمته وكان له شأن عظيم في التفسير والحديث وعلم واسع باللغة العربية وفنّ العروض ناظما بالعربية والكردية والفارسية حافظاً للقصائد والأشعار :

وله مراسلات عجيبة السبك الى الاقطار الأسلامية وكان متواضعا
مع الفقراء ومترفعا عن الأغنياء وربما انشد هذا البيت ..
وما هي الا جيفة مستحيلة   عليها كلاب همهن اجتذابها
جالسا على الارض مع الضعفاء وكان مجلسه الشريف مملوا
من السادات والطلبة والعلماء سخيا في غاية السخاء وما خلت
اوقاته الشريفة لمساعدة المنكوبين ورفع حوائج المحتاجين
وكان غيورا لا يستحي من الحق ولا تأخذه في الله لومة لائم ...
وكان باكيا كثير البكاء شاكرا على النعماء صابرا على البلاء راضيا
بالقضاء وتوفي قدس سره سنة الف ومائتين واربع وخمسين
وبوفاته اضطرب الناس اضطرابا شديدا وازدحم الناس على حمل
جنازته الشريفة الى مثواه الاخير ولم يقدروا عليه بسبب كثرة الناس
والمنافسة عليه حتى ارسل والى الأمر جنودا مسلحين لمدافعتهم وحملها
الى مرقده الشريف ودفن على كثيب قريب من البلد ويعرف الآن بگردى
شيخ معروف ،
ثم دفن على جوانب مرقده الموقر من الأمراء والعلماء والأولياء والصالحين
وترك تصانيف نفيسة كثيرة يربو عددها على اربع وستين ..
كتبها كلها بقلمه السيال يشهد سبك عبارته نظما ونثره بتبحره وامامته
ومع ذلك كان من احسن الخطاطين طيب الله ثراه وجعل الفردوس
الرفيع مقامه ومثواه : بحرمة سيد الأولين والآخرين صلوات الله تعالى
وسلامه عليه وعلى آله وصحبه اجمعين والتابعين له باحسان الى يوم الدين

ترجمة المحشي

هو مولانا علي بن محمد القزلجي من اسرة علمية معروفة وكان من افذاذ العلماء
العاملين ومن المنكبين على الاشتغال بالعلوم الشريفة وتدريس الطالبين
وكان جل تحصيله في المدارس المعروفة ببلاد الاكراد واخذ الاجازة اخيرا
عند محمد فيضي افندي المفتي الزهاوي في بغداد ،
ثم رجع الى كردستان فافاد الطالبين واجاز وخدم الاسلام والمسلمين مع العمل
واجتمع حوله الاذكياء من اهل العلم فاستفادوا وتخرجوا عليه :
وله تعليقات دقيقة مفيدة على اكثر كتب العلم المعقول والمنقول وكان
في درجة عالية من الطاعة والزهد والتقوى واستمر على دابه الشريف حتى توفي
سنة الف ومائتين وخمس وتسعين رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على ما مننت به من نعمائك الهواطل وشرعت لعبادك من الفرائض والنوافل واشكرك على ما شرحت صدر الأفاضل لتحرير فروع واصول المسائل ثم اصلى واسلم على حبيبك سيدنا محمد المفوض اليه مفاتيح الخزائن الالهية فلا يخرج منها نائل ولا شيئ من الفضائل والفواضل الا على يده التى هى اجود من الغيوث الهوامع الهوامل وعلى آله واصحابه الذين قاموا بامور الدين وجاهدوا عليها ونشروا علوم الكتاب والسنة فى البلاد والقبائل صلوة وسلاما دائمين بدوام نعم الله على اهل طاعته وتعاقب البكر والأصائل

وبعد فهذا شرح لطيف وانموذج شريف مزجته بارجوزتى فى الفرائض سميته كشف الغامض لقطر العارض اقتضبته من شرحها الكبير واقتصرت فيه على تحرير ما يوجب التيسير . وقد بدأت النظم كسائر المؤلفين بالبسملة والحمدلة تاسيا بالكتاب وعملا بما صح فى هذا الباب فقلت بسم الله الرحمن الرحيم انظم اذ المناسب لكل شارع فى فعل مبدوء بالبسملة تقديره متعلقا لها وهو اولى من ابتدأ وافتتح نظمى :

واصل اسم سمو او وسم والله علم على ذات واجب الوجود خاص به ولم يطلق على غيره ولا نعتنا وهو الاسم الاعظم وقد ذكر فى القرآن فى الفين و ثلاثمائة وستين موضعا وفى البهجة عن الغوث الاعظم سيدى السيد عبد القادر الجيلى قدس سره العزيز الله الاسم الاعظم لكن انما يستجاب الدعاء لمن دعا به وليس فى قلبه غيره تعالى وبناء نعتيه للمبالغة .. فى اولهما لزيادة بنائه اكثر . من الرحمة المراد بها لاستحالة حقيقتها عليه تعالى غايتها التى هى الانعام او ارادته مجازا :

وقد بينت فى شرح منظومتى فى الاستعارات انهما من باب التمثيل

(تنبيه)

تقدير الفعل متعلقا للبسملة كما جريت عليه مذهب الكوفيين والاضمار فيه اقل واما البصريون فمنهم من يقدر ابتدائى كائن بسم الله ومنهم من يقدر ابتدائى بسم الله كائن ..

الا فمسئلة كل منهما   ما كان للثاني من الاولى على   الا فان تباينا في الاولى
قد صححت فان يكن منقسما   مسئلة تخصها فقد سهلا   ضربت مسئلته والا

فوفقها ضربته فيها فما   ومن من المسئلة الاولى يصيب   فذاك سهمه ومن يصيب
بلغ منه صححا كلتاهما   شيئا ففي المضروب فيها قد ضرب   شيئا من الاخرى فذا مضروب

فيما من الاولى اصاب الثاني
من حصة اذ يتباينان

ووفقه ان وافقته المسئله
وحاصل الضرب هو النصيب له

ومثلوا تباينا بميت
مخلف لزوجة وبنت

مع ثلثة بنين وحضر
وفاة بنت عن اولئك النفر

والعرس ههنا تكون والده
كذا البنون اخوة للبائدة

بنين وبنات مات عن الباقين منهم بعضهم الا اى وان لم تنحصر ورثته في الباقين لكون الوارث غيرهم او لكون الغير يشاركهم في الارث او انحصرت ورثته فيهم واختلف قدر سهمها فيهم فمسئلة كل منهما قد صححت فان تكن منقسما ما اى سهم كان للثاني من الاولى على مسئلة تخصه اى الثاني فامره قد سهلا لوضوحه كزوج واختين لغير ام ماتت احديهما عن الاخرى وعن بنت فالمسئلة الاولى بعولها من سبعة والثانية من اثنين ونصيب الميتة من الاولى اثنان منقسمان على مسئلتها الا اى وان لم ينقسم نصيب الثاني من الاولى على مسئلته فان تباينا في الاولى ضربت مسئلته والا اى وان لم يتباينا بل يتوافقا ولا يأتي هاهنا التماثل والتداخل فوفقها اى وفق مسئلته ضربته فيها اى في الاولى فما بلغ اى بلغه الضرب منه اى من ذلك المبلغ وهو متعلق بقوله صححا اى المسئلتان كلتاهما تأكيد او من باب اكلوني البراغيث ومن من المسئلة الاولى يصيب شيئا ففي المضروب فيها قد ضرب وهو جميع الثانية او وفقها فذاك اى الحاصل من الضرب سهمه ومن يصيب شيئا من الاخرى اى من المسئلة الثانية فذا مضروب فيما من المسئلة الاولى اصاب اى اصابه الميت الثاني من حصته اذ يتباينان اى سهمه ومسئلته او مضروب في وفقه اى وفق ما اصاب الثاني من الاولى ان وافقته المسئلة الاخرى وحاصل الضرب في الصورتين هو النصيب له ومثلوا تباينا بميت مخلف لزوجة وبنت مع ثلثة بنين وحضر وفاة بنت عن اولئك النفر والعرس ههنا تكون المسئلة الثانية تكون والدة كذا البنون اخوة للبائدة اى الهالكة

فانّ الأولى هي من ثمانية
من ضعف تسعة تصح الثانية

فضعف تسع في ثمان فلتضرب
ومنتهاه قدم اذا حسب
١٤٤ على حساب الجد

ولتوافق بذي وفاة
عن اخوات متفرقات

هن ثلاث مع جدتين ثم
عن ام ام ماتت الاخت لام

والاخت من ام واختين هما
من والد من ستة اصلهما

من ضعفها تصح الأولى فضرب
ثلاثة في ضعف ست وحسب

واحمد الله على ان كمّله
مصليا على نبي فضله

ولجميع العالمين ارسله
والآل والصحب السراة الكمله

وشلوا بذلك فان المسئلة الاولى هي من ثمانية من ضعف نسعة وهو ثمانية عشر تصح المسئلة الثانية وسهم البنت من الاولى سهم يباين مسئلتها فضعف تسع في ثمان فلتضرب ومنتهاه اى مبلغ الضرب قدم اى ماة واربعة واربعون وهو مدلول القاف والدال والميم اذا حسب بحساب الجمل للزوجة من الاولى سهم في ثمانية عشر بثمانية عشر ومن الثانية ثلاثة في واحد بثلاثة ولكل ابن من الاولى سهمان في ثمانية عشر بستة وثلاثين ومن الثانية خمسة في واحد بخمسة ومثلوا التوافق بذي وفاة اى شخص توفي عن اخوات متفرقات هن ثلاث احديهن لابوين وواحدة لاب والأخرى لام مع جدتين ثم عن ام ام هي احدى الجدتين في الاولى ماتت الأخت لام والاخت من ام هي الشقيقة في الاولى واختين هما من والد من ستة اصلهما اى اصل المسئلتين من ضعفها وهو اثنى عشر تصح الاولى ونصيب الميتة الثانية من الاولى سهمان يوافقان مسئلتها بالنصف فضرب وفق مسئلتها وهو ثلاثة في ضعف ست مبلغ المسئلة الاولى وحسب الحاصل بلغ ستة وثلاثين لكل من الجدتين في الاولى سهم في ثلاثة بثلاثة وللوارثة في الثانية سهم في واحد بواحد وللشقيقة في الاولى ستة في ثلثة بثمانية عشر وفي الثانية سهم في واحد بواحد وللتي لاب في الاولى سهمان في ثلاثة بستة وللاختين لاب في الثانية اربعة في واحد باربعة وما صحت منه المسئلتان صار كمسئلة اولى فاذا مات ثالث عمل في مسئلته ما عمل في مسئلة الثاني وهكذا واحمد الله على ان كمله وفق لتكميل هذا النظم مصليا ومسلما بعد الحمد على نبي فضله على جميع الخلق كما نطق به الكتاب والسنة وهو نبينا صلى الله عليه وسلم ولجميع العالمين ارسله قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين والآل والصحب السراة سادة الامة الكملة في العلم والعمل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والحمد لله

الذي وفقني على اتمام كتابة هذا النظم والشرح الشريف ليلة الاربعاء
سلخ صفر الخير لشهر سنة الف واربعمائة وواحد هجرية
في غرفة تدريسي بجامع حضرة سيدنا القطب الكامل
الشيخ عبد القادر الجيلاني في بغداد
انا عبد الكريم المدرس
.